Permanent Mission of Lebanon
to the United Nations

Ref: 1777/20

The Permanent Mission of Lebanon to the United Nations presents its compliments to the Office of the Chair of the Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People and, with reference to the latter's note # CPR/SD/20(2) dated October 9, 2020, has the honor to transmit the message of solidarity from H.E. General Michel Aoun, President of the Republic of Lebanon on the occasion of the International Day of Solidarity with the Palestinian People.

The Permanent Mission of Lebanon to the United Nations avails itself of this opportunity to renew to the Office of the Chairman of the Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People the assurances of its highest consideration.

New York, November 25, 2020

PERMANENT MISSION OF LEBANON TO THE U.N. N.Y.

Attn: Mr. Cheikh Niang, Chair
Committee on the Exercise of the
Inalienable Rights of the Palestinian People
New York, NY 10017
Email: trezza@un.org

866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, NY 10017; Tel: (212) 355-5460; Fax: (212) 838-2819

رئاسة الجمهوريّة اللّبنانيّة
الرّئيس

رسالة تضامن من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون
بمناسبة احياء"اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"
في ١ كانون الاول ٢٠٢٠

في هذا اليوم من كل عام يتضامن العالم مع الشعب الفلسطيني وقضيته المحقة في سبيل تحصيل حقه الطبيعي بدولة سيدة، حرّة ومستقلة على الحدود المعترف بها دولياً، وبعودة فلسطينّيي الشتات الى ديارهم التي شرّدوا منها والى ممتلكاتهم التي سلبت منهم، على أمل أن يشهد هذا العام تحسّنًا في أوضاع الشّعب الفلسطيني.

ويأتي هذا التضامن اليوم في سياق دولي تحاول فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض مراسم دفن القضية الفلسطينية وابعادها عن سلم الاهتمامات الدولية، وإلغاء ونسف أسس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧عبر اعلان نيتها ضم أجزاء من الضفة الغربية بما فيها غور الاردن وشمال البحر الميت والاراضي التي أقيمت عليها المستوطنات وجوارها، ومواصلتها سياستها الاستيطانية التوسعية غير القانونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة منتهكة القرارات الدولية لاسيما قرار مجلس الامن ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، بهدف الاستيلاء على اراضي فلسطينية اضافية من خلال هدم المنازل والتطهير العرقي وجلب مستوطنين ودعم عنفهم تجاه الفلسطينيين العزل.

كما تستمر بممارساتها اللاشرعية في القدس بهدف تغيير وجهها الثقافي والقانوني والديني وطمس هويتها التعددية وتزوير تاريخها وتغيير تركيبتها السكانية، وطرد المقدسيين الفلسطينيين منها.

لذا ندعو لحماية القدس والتصدي لمحاولات تغيير كيانها، ورفض قرارات الدول التي قررت نقل سفاراتها وممثلياتها اليها لما يشكله ذلك من اعتداء على الحقوق الفلسطينية ومشاعر المؤمنين المسلمين والمسيحيين وتهديد لعملية السلام.

ان قضية اللاجئين الفلسطينيين هي جوهر القضية الفلسطينية، وحق عودتهم الى ارضهم هو حق اساسي من الحقوق غير القابلة للتصرف التي كرسها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٣٧٦ (١٩٧٥) القاضي بإنشاء لجنتكم الموقرة والتي كان القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة عام ١٩٤٨ قد نص عليها.

واللاجئون الفلسطينيون اليوم، بالإضافة الى حرمانهم من حقهم بالعودة، بحاجة لمزيد من الدعم من جانب المجتمع الدولي لتخفيف معاناتهم المعيشية وتأمين احتياجاتهم الانسانية الاساسية خاصة في ظل انتشار فيروس كوفيد ١٩ وتأثيره سلبًا على اوضاعهم الاقتصادية والصحية والتربوية والاجتماعية. من هنا ندعو لتكثيف الجهود من اجل تأمين التمويل اللازم والمستدام لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) كي تستمر بمهامها تجاه اكثر من خمسة ملايين لاجئ.

ويبقى المطلب الاساس وهو تحرك دولي على المستويات كافة لإنقاذ عملية السلام وإعادة تفعيلها استنادًا الى مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية القائمة على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، وذلك ضمن إطار زمني محدد. فاحترام أحكام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، هو الممر الطبيعي الى سلامٍ عادلٍ ومستدام.

الوقت يعمل ضد السلام، وإسرائيل تستغل ذلك لإحداث تغييرات أساسية على مختلف الأصعدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بغية الغاء قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، الشرط الأساسي لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط. وهذا السلام لا يمكن تحقيقه دون حصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه غير القابلة للتصرف.

ختاماً، اود ان اعبّر عن كامل تقديري لرئيس وأعضاء لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف الموقرة لجهودها من اجل حشد الدعم الدولي للقضية الفلسطينية العادلة لحين تحقيق السلام المنشود الذي نتطلع واياكم اليه.

العماد ميشال عون